جامعة المنصورة
كلية التربية

المهارات القيادية المضمنة بكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية: دراسة تحليلية

إعداد

ظافر سليمان ناصر الشهري
طالب دكتوراه- جامعة الملك خالد

أ.د. محمد حامد البحيري
جامعة الملك خالد

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٨ – ابريل ٢٠٢٢

المهارات القيادية المضمنة بكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية: دراسة تحليلية

ظافر سليمان ناصر الشهري
طالب دكتوراه- جامعة الملك خالد

أ.د. محمد حامد البحيري
جامعة الملك خالد

ملخص

يهدف هذا البحث إلى تحليل المهارات القيادية المضمنة بكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية. واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى لكتاب الحديث للمسار الثانوي في المملكة العربية السعودية، وتمثلت عينة البحث بكتاب الحديث للمسار الثانوي للعام الدراسي ١٤٤٢هـ-١٤٤٣هـ، طبعة ٢٠٢١م، ويتكون من (١٣١) صفحة، وثلاث وحدات دراسية تضمنت كل وحدة مجموعة من الدروس، الوحدة الأولى: مصطلح الحديث، وتضمن ثلاثة دروس، الوحدة الثانية: الأحاديث، وعددها (١٩) حديثًا، الوحدة الثالثة: نماذج تطبيقية، وبلغت (٦) نماذج. ولتحقيق أهداف التحليل، أعد الباحثان قائمة بالمهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) للتنمية الشخصية الوطنية واستراتيجية منطقة عسير، وأداة تحليل المحتوى، التي صممت لجمع البيانات وتصنيف المهارات القيادية الفرعية المضمنة في كتاب الحديث حسب مجالاتها الرئيسة: (المهارات القيادية الإنسانية، المهارات القيادية الفكرية، المهارات القيادية الذاتية، والمهارات القيادية الفنية)، وأظهرت نتائج التحليل أن كتاب الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية يتضمن المهارات القيادية الإنسانية والذاتية والفكرية والفنية بدرجات متفاوتة حيث بلغ مجموع تكرار هذه المهارات (٨٦٠) مهارة، وقد جاء أولًا مجال المهارات القيادية الإنسانية بتكرار (٣٠٦) مهارة، وبنسبة (٣٦%) من المهارات القيادية الكلية، تلاه مجال المهارات القيادية الفنية بتكرار (٢٠١) مهارة، وبنسبة (٢٣%) من مهارات القيادة الكلية، وجاء ثالثًا مجال المهارات القيادية الفكرية بتكرار (١٩٠) مهارة، وبنسبة (٢٢%) من مهارات القيادة الكلية، وفي المرتبة الأخيرة مجال مهارات القيادة الذاتية بتكرار (١٦٣) مهارة، وبنسبة (١٩%) من مهارات القيادة الكلية. وأوصي الباحث بضرورة تضمين كتب التربية الإسلامية بشكل عام وكتاب الحديث للمرحلة الثانوية موضوعات وأنشطة تعليمية تعمل على تنمية المهارات القيادية الذاتية والشخصية والفنية والفكرية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بما يعزز تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠) في تنمية الشخصية الوطنية، ويسهم في تحقيق مستهدفات استراتيجية منطقة عسير.

الكلمات الدالة: *المهارات القيادية، تحليل المحتوى، كتب التربية الإسلامية.*

Abstract

This research aims to explore the leadership skills included in Islamic education books for the secondary stage. The researchers followed the descriptive analytical approach buy applying the content analysis method of the Hadith book for the secondary track in the Kingdom of Saudi Arabia. The sample of the research was the Hadith book for the secondary track for the academic year 1442 AH-1443 AH, edition 2021 AD, and it consists of (131) pages, and three study units. Each unit included a set of lessons, the first unit: the term hadith, and included three lessons, the second unit: hadiths, which numbered (19) newly, and the third unit: applied models, and amounted to (6) models. To achieve the objectives of the analysis, the researchers prepared a list of the leadership skills needed for secondary school students according to the Kingdom's vision (2030) for national personal development and the strategy of the Aseer region, and the content analysis tool, which is a designed by the researchers to collect data and classify the sub-leadership skills included in the hadith book according to its main areas: (Humanitarian leadership skills, intellectual leadership skills, self-leadership skills, and technical leadership skills). The results of the analysis showed that the hadith book for the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia includes human, subjective, intellectual and technical leadership skills in varying degrees, as the total recurrence of these skills reached (860) skills. Of the total leadership skills, followed by the field of technical leadership skills with a frequency of (201) skills, and at a rate of (23%) of the total leadership skills, and the field of intellectual leadership skills came in third with a frequency of (190) skills, and with a percentage of (22%) of total leadership skills, and ranked third. The latter is the field of self-leadership skills with a frequency of (163) skills, and at a rate of (19%) of the total leadership skills The researcher recommended the necessity of including Islamic education books in general and the Hadith book for the secondary stage with educational topics and activities that develop the personal, personal, technical and intellectual leadership skills necessary for secondary school students in line with the Kingdom's vision (2030) to develop the national personality, and with the strategy of the Aseer region.

Keywords: leadership skills, content analysis, Islamic education books.

مقدمة

تركز رؤية المملكة (٢٠٣٠) – وما انبثق عنها من مبادرات واستراتيجيات عمومًا واستراتيجية منطقة عسير على وجه الخصوص – على برامج التنمية المستدامة الشاملة، وعلى تعزيز الشخصية الوطنية عند المواطن السعودي بشكل عام، وعند الطلاب في المدارس بشكل خاص؛ وعلى النهوض بالمجتمع السعودي عن طريق تأهيل وتدريب القوى البشرية لتحقيق

أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠) لإحداث نقلة نوعية في الاقتصاد والمعرفة والتقنية والصحة والتعليم، وغير ذلك.

وتأتي استراتيجية تطوير منطقة عسير لتمثل خطوة كبيرة تدفع عجلة الاقتصاد والتنمية لمنطقة عسير، وإحداث نقلة نوعية في كافة القطاعات التابعة لها، وتشمل هذه التنمية قطاعات الصحة، والتعليم، والسياحة، والاقتصاد، والمعرفة والتقنية، والاستثمار، والنقل، والبلديات، في ظل منظومة كبيرة من المشاريع المهمة والضخمة في منطقة عسير (السبيعي، ٢٠١٩).

ولقد حظي قطاع الشباب السعودي المتمثل بطلاب المدارس والجامعات وكافة المؤسسات التعليمية باهتمام رؤية المملكة (٢٠٣) للتنمية المستدامة واستراتيجية منطقة عسير، وكان في مقدمة أولوياتهما تنمية مهاراتهم الشخصية القيادية، بالإضافة إلى تنمية مهاراتهم المهنية والمعرفية والتقنية، وتحقيق الجاهزية للعمل، حيث تعتبر عملية بناء المهارات الشخصية القيادية لدى الطلاب من أهم وظائف العملية التربوية، والتي يتم إكسابها للطلاب عن طريق المناهج الدراسية المختلفة وفي مقدمتها مقررات التربية الإسلامية، وبتعاون وتكامل بين المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور على وجه التحديد، كما تضع مقررات التربية الإسلامية في مقدمة أهدافها بناء الشخصية المتكاملة الجوانب للطالب، وغرس القيم، وتعزيز القدرات الشخصية القيادية في نفوس وسلوك الطالب، وتعزيزها هو جوهر العملية التعليمية التربوية وهدفها الأساس (آل داود، ٢٠١٧).

ولما كانت أحد مستهدفات التربية تنمية جوانب الشخصية والمعرفية والقيمية للطالب تنمية متوازنة ومتكاملة، فان التربية القيادية أحد أهم أبعاد هذه الشخصية، باعتبار أن الكثير من الطلاب يميلون إلى يكونوا متفردين بسماتهم الشخصية، وباتخاذ قراراتهم بشأن المواقف المختلفة التي يواجهونها، سواء في المدرسة أو في المواقف الحياتية المختلفة، والتي تعتمد على إعدادهم لممارسة الشؤون العامة في ميدان الحياة من خلال الوعي والمشاركة عن طريق إعدادهم لتحمل المسؤولية، وتمكنهم من القيام بواجباتهم وتمسك بحقوقهم والعمل على تطوير وتوجيه السياسات التربوية والتعليمية ومن خلال تطوير وسائلها وأساليبها ومناهجها (الزرعة، ٢٠١٨).

ولما كانت المناهج الدراسية بشكل عام معنية بتحقيق النمو الشامل المتكامل للطالب، فإن مقررات التربية الإسلامية لها الريادة في الاهتمام بهذا الموضوع، وما ذلك إلا للأهمية التي تكتسبها والنابعة من جوانب عدة، منها: أهمية الرسالة الإسلامية، وخصوصية الدور الذي تؤديه

مقارنة بالمناهج الدراسية الأخرى، فهي تتصل مباشرة بحياة الطلاب وواقعهم، كما تشكل إطـــارا مرجعيًا لتكوينهم الفكري والشخصي والسلوكي والقيادي، وهـــي الـــضابط لتـــصرفاتهم وقـــيمهم واتجاهاتهم، ولا تقتصر على تزويدهم بالمعلومات فحسب، وإنما تسهم في تعزيز القيم والمهارات الشخصية والمعرفية والمثل العليا التي جاءت بها الرسالة الإسلامية، وتساعد الطلبة على ترجمتها عمليًا في واقع حياتهم، إذن هي تربية ذات أهداف دينية ودنيوية تجعل من الطالب عنصرًا فاعلًـــا في مجتمعه (الشبول، ٢٠٢٠).

لذلك، تتبوأ المقررات الدراسية، وفي مقدمتها كتب التربية الإسلامية في مراحل التعلـــيم بشكل عام، وبالمرحلة الثانوية بشكل خاص، أهمية بالغة تفوق غيرها (العباس، ٢٠١٩)، وتنطلق هذه الأهمية مما تكتنفه هذه المقررات من أبعاد عقائدية ونفـــسية وتربويـــة ومعرفيـــة وإنـــسانية واجتماعية وشخصية وقيادية تسعى إلى إكسابها للطلاب، وفي ضوء جميع ذلك فقد تبنت المملكة العربية السعودية رؤية (٢٠٣٠) والتي جاءت كتحديث لبرامج إعداد شخصية الطالب المتكاملـــة عقيدة، وسلوكًا ومعرفة، وقيادة.

وتعتبر كتب التربية الإسلامية ركيزة أساسية في تكوين شخصية الطالـــب الإســـلامية، والهدف منها لا يقتصر على المعرفة أو تنمية مهارات التعلم، وإنما يتعدى ذلك بكثير، فهي تبـــث الاتجاهات والسلوكيات الأخلاقية للطالب داخل المدرسة وخارجها، ولذلك لابد من التركيز علـــى المفاهيم الإسلامية عامة والمفاهيم القيادية خاصة، وتوضيحها في كتب التربية الإســـلامية حتـــى يكتسبها الطالب، بحيث يتمكن من بناء الشخصية القيادية المتكاملة المتوازنة التي تؤدي دورها في الحياة والمجتمع (المواجدة والزبون، ٢٠١٥).

ومن أجل تحقيق الشخصية القيادية لدى الطلاب، يتطلب تضمين كتب التربية الإســـلامية أنشطة تعليمية تساعد على ترسيخ بعض المهارات الشخصية والمعرفية والإنسانية والمبادئ لدى الطلاب، كتحمل المسؤولية، والشورى والعدالة والأمانة والحرية وحماية المجتمـــع، والمـــشاركة البناءة في خدمة المجتمع، والتي قد تكون نقطة الانطلاق لاكتساب الطلاب لمهارات قيادية تتفـــق مع توجهاتهم الشخصية والفكرية وما يحتاج إليه المجتمع (الشبول والخوالدة، ٢٠١٤).

وبالتالي، يأتي البحث الحالي، لدراسة وتحليل أهم المهارات القيادية الواجـــب إكـــسابها لطلاب المرحلة الثانوية وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠)، واستراتيجية تطوير منطقة عسير، ومن ثم

التعرف إلى المهارات القيادية المضمنة في كتاب الحديث للمرحلة الثانوية باستخدام اسلوب تحليل المحتوى.

مشكلة البحث

تساهم المناهج الدراسة وفي مقدمتها مناهج التربية الإسلامية في صنع الشخصية القيادية للطلاب، وتعزيز قدراتهم الشخصية الذاتية والفنية والفكرية والإنسانية، ومهاراتهم المختلفة من خلال تضمينها بموضوعات وأنشطة تعليمية تعمل على صقل وتنمية المهارات القيادية وتعزيزها لدى الطلاب (العباس، ٢٠١٩).

وقد أدركت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية الدور المهم الذي يمكن أن تقوم به العملية التربوية بما تقدمه من مناهج ومقررات دراسية وأنشطة وبرامج تعليمية في بناء شخصية الطالب المتكاملة ذاتيًا وفكريًا وإنسانيًا وقيميًا، وعملت على تقديم العديد من الموضوعات الدراسية والبرامج والأنشطة للطلاب في المدارس، كما عملت على إشراكهم في الأعمال التطوعية للمساهمة في التنمية المحلية على مستوى المدرسة والمنطقة المحيطة بهم، وأخذت بعين الاعتبار العمل وفق مستهدفات رؤية المملكة (٢٠٣٠) والعديد من الاستراتيجيات التنموية الوطنية التي طرحت على مستوى كل منطقة في المملكة كاستراتيجية عسير، والتي عدت جميعها كموجهات للشباب وللطلاب في المدارس والجامعات لحفزهم للمشاركة في تطبيق هذه الرؤى والاستراتيجيات.

مما يتطلب تعزيز مهارات الريادة والقيادة المجتمعية والمعرفية والإنسانية لدى الشباب والطلاب بما يجعلهم يقبلون بثقة واقتدار وجاهزية للمشاركة الفعالة في القطاعات التنموية في مختلف مناطق المملكة. وفي هذا الصدد أكدت دراسة الصرايرة (٢٠١٢) الدور المهم للطلاب في الريادة المجتمعية عن طريق إعدادهم لتحمل المسؤولية والمشاركة في صنع القرار. وبينت دراسة العباس (٢٠١٩) أن برامج الأنشطة المدرسية والمجتمعية تساعد على تزويد الطلاب بمهارات الريادة والقيادة على مستوى المدرسة والمجتمع، كونها تركز على خبرات التعلم تناسب خبرات الطلاب الشخصية القيادية السابقة وتفي بحاجاته الحاضرة والمستقبلية بقدر الإمكان.

وباستطلاع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية؛ للتأكد من مدى تضمينها للمهارات القيادية التي ينبغي إكسابها للطلاب في ضوء مستهدفات استراتيجية عسير ورؤية المملكة (٢٠٣٠)، أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أجراها الباحثان توافر بعض المهارات القيادية، إلا

أن الكتاب بشكل عام يفتقر إلى تضمين موضوعات تعليمية وأنشطة صفية تركز على تنمية مهارات قيادية يحتاج إليها طلاب المرحلة الثانوية، مثل: الشجاعة في القول والسلوك، الصدق، روح الدعابة، الإنجاز، المبادأة، ضبط الانفعالات، إدارة الذات، التواصل الفعال، إدارة الصراع، السيطرة، أتخاذ القرار، النزاهة، وضوح الرؤية للمستقبل، سرعة التعلم، مهارة حل المشكلات، الاستقلالية، الإلهام للزملاء، القدرة على توزيع المهام على الآخرين، المشاركة المجتمعية، إبداء الرأي، القدرة على التأثير، وما إلى ذلك من مهارات قيادية وشخصية.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول: أن هناك مؤشرًا يبين ضعف تضمين المهارات القيادية (الذاتية، والفنية، والإنسانية، والفكرية) في كتاب الحديث للمرحلة الثانوية، وللإسهام في حل هذه المشكلة، ارتأى الباحث إجراء دراسة تحليلية لمحتوى كتاب الحديث للمرحلة الثانوية، وذلك للتعرف إلى مدى تضمن كتاب الحديث للمرحلة الثانوية لهذه المهارات، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما المهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية؟
٢. ما مدى تضمن كتاب الحديث للمرحلة الثانوية للمهارات القيادية (الإنسانية، الذاتية، الفكرية، والفنية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما مدى تضمن كتاب الحديث للمرحلة الثانوية للمهارات القيادية الإنسانية؟
٢- ما مدى تضمن كتاب الحديث للمرحلة الثانوية للمهارات القيادية الذاتية ؟
٣- ما مدى تضمن كتاب الحديث للمرحلة الثانوية للمهارات القيادية الفكرية؟
٤- ما مدى تضمن كتاب الحديث للمرحلة الثانوية للمهارات القيادية الفنية؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى المهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوي،
٢. التعرف إلى مدى تضمن كتاب الحديث للمرحلة الثانوية للمهارات القيادية الذاتية.
٣. التعرف إلى مدى تضمن كتاب الحديث للمرحلة الثانوية للمهارات القيادية الفنية.
٤. التعرف إلى مدى تضمن كتاب الحديث للمرحلة الثانوية للمهارات القيادية الإنسانية.

٥. التعرف إلى مدى تضمن كتاب الحديث للمرحلة الثانوية للمهارات القيادية الفكرية.

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث من خلال سعيه إلى

١. تقديم قائمة بأهم المهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

٢. تقديم أدب نظري فيما يتعلق بالمهارات القيادية اللازمة للطلاب وطرق تعزيزها في المناهج الدراسية وفي كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

الأهمية التطبيقية

كما يسعى البحث تطبيقيًا إلى

١. أن تفيد نتائج البحث الحالي القائمين على إعداد كتب التربية الإسلامية في تضمين هذه الكتب بموضوعات وأنشطة تعليمية تنمي السمات والقيم القيادية لدى الطلاب.

٢. أن يفيد معلمي التربية الإسلامية في وضع أطر عملية لتنمية المهارات القيادية وسماتها لدى الطلاب.

٣. فتح المجال أمام الباحثين في مجال المناهج بإجراء دراسات تحليلية لمحتوى المناهج من حيث مراعاتها لمتطلبات مجتمع المعرفة والتقنية، وغير ذلك.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تحديد المهارات القيادية (الذاتية، الفنية، الفكرية، الإنسانية) المضمنة بمقرر كتاب الحديث للمرحلة الثانوية.

الحدود المكانية: المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣ه.

مصطلحات البحث

تمثلت مصطلحات البحث الرئيسة فيما يلي:

- **المهارات القيادية:** تعرف المهارة بأنها:" مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية (الذاتية)، والإنسانية، والفكرية، والفنية، التي يجب أن يمتلكها الشخص لكي يتمكن من إنجاز

عمل معين" (شتيوي، ٢٠١٩، ص ٣٤٢). كما تعرف القيادة بأنها: "قدرة الشخص على إحداث التأثير على سلوك فرد أو سلوك مجموعة من الأفراد لتحقيق غاية متفق عليها، ولن يتم ذلك إلا من خلال توفر الكفاءة العالية في التأثير التي تمكنه من تحفيزهم ونيل تعاونهم" (الغامدي، ٢٠١٣، ص ١٦). وعند إطلاق المهارات القيادية فيقصد بها مجموعة السمات والقدرات الذاتية، والفنية، والإنسانية، والفكرية، وما يتفرع عنها من مهارات قيادية يفترض أن يمتلكها طلاب المرحلة الثانوية وتشكل الطابع العام لممارساته وسلوكياته داخل المدرسة وخارجها بما يتوافق مع قدراته وإمكاناته واستعداداته، وبحسب الإمكانات المتاحة لتعزيز وتنمية مهاراته القيادية المختلفة (السبيعي، ٢٠١٩، ص ١٢).

ويعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: السمات والقدرات القيادية التي يتصف بها الطالب، والتي تنعكس على سلوكياته وتعاملاته مع الآخرين، وعلى ما يقوم به الطالب في المدرسة أو خارجها.

- **مقرر الحديث:** هو المقرر الذي يعنى بدراسة الشمائل النبوية والتي تركز على الصفات الَخلقية والُخلقية للنبي –صلى الله عليه وسلم– وتربي الطالب على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي – صلى الله عليه وسلم– (وزارة التعليم، ٢٠٢١). وكتابه المقرر هو الكتاب المعتمد للمسار الثانوي للعام الدراسي ١٤٤٢هـ-١٤٤٣هـ، طبعة ٢٠٢١م، ويتكون من (١٣١) صفحة، وثلاث وحدات دراسية تضمنت كل وحدة مجموعة من الدروس، الوحدة الأولى: مصطلح الحديث، وتضمن ثلاثة دروس، الوحدة الثانية: الأحاديث، وعددها (١٩) حديثًا، الوحدة الثالثة: نماذج تطبيقية، وبلغت (٦) نماذج.

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولًا: الأدب النظري

يتضمن هذا الجزء من البحث، الأدبيات النظرية ذات العلاقة بموضوع البحث ويمكن تفصيلها على النحو التالي:

أولًا: رؤية المملكة (٢٠٣٠) لتنمية الشخصية الوطنية

تعتمد رؤية المملكة (٢٠٣٠) على محاور ثلاثة، هي: "المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح"، وهذه المحاور تتكامل في سبيل تحقيق أهدافها وتعظيم الاستفادة من مرتكزاتها، ويركز محور المجتمع الحيوي على بناء مجتمع حيوي فاعل، يعيش أفراده وفق المبادئ الإسلامية ومنهج

الوسطية والاعتدال والتسامح، ويسعى إلى بناء الشخصية الوطنية عن طريق تعزيز المهارات القيادية الشخصية والمعرفية والإنسانية والأخلاقية لدى أفراده، والاعتزاز بالهوية الوطنية، والفخر بإرث المملكة الثقافي في بيئة اقتصادية إيجابية جاذبة، وتعزيز روح المبادرة والعطاء والاتقان، وحب العمل لتحقيق الدور الريادي للمملكة على مستوى المنطقة العربية والإسلامية والعالم. بينما يركز المحور الثاني الاقتصاد المزدهر، على توفير الفرص للجميع عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرص للجميع وتنويع الاقتصاد، وتوليد فرص العمل للمواطنين، كما يركز المحور الثالث من الرؤية على الحكومة الفاعلة من خلال تعزيز الكفاءة والشفافية، وتشجيع ثقافة الأداء لتمكين الموارد والطاقات البشرية (وثيقة رؤية المملكة، (٢٠١٣٠)، ٢٠١٧).

ولعل أبرز الأسباب الدافعة لتناول رؤية المملكة (٢٠٣٠) الشخصية الوطنية والمهارات القيادية، ما يشهده العالم اليوم من مفاهيم العولمة والغزو الثقافي، بالإضافة إلى ثورة الاتصالات والمعلومات، وبروز العديد من المهددات الأمنية والاجتماعية والثقافية والإعلامية التي قامت بإلقاء ظلها على المكونات الشخصية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، في إطار التجاذب ما بين مطالب التحديث والتطوير والحفاظ على الخصوصية الوطنية والثقافية للمجتمع السعودي (القحطاني، ٢٠٢٠).

وبالتالي، فإن برنامج تعزيز الشخصية الوطنية القيادية وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) وضع على رأس أولوياته تعزيز الشخصية الوطنية السعودية بناءً على منظومة قيادية ترتبط بإرث المملكة وعناصر وحدتها ومبادئها الإسلامية، من خلال منظومة مبادرات تكاملية تستهدف تعميق الانتماء الوطني، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح والإيجابية والمثابرة، وتعزيز الهوية الوطنية للأفراد، بالاستناد إلى قيم إسلامية ووطنية (المرشد، ٢٠٢٠)، كما يعزز البرنامج المهارات الشخصية والمعرفية والإنسانية والأخلاقية القيادية التي تساعد على تحفيز الطلاب بشكل خاص وتقودهم نحو النجاح والريادة (العمري، ٢٠٢٠).

وقد حددت رؤية المملكة (٢٠٣٠) أبرز ملامح الشخصية الوطنية التي تسعى إلى تحقيقها بشكل خاص لدى الطلاب، والتي تتمثل في خلق الشخصية الوطنية المنسجمة مع توجهات المملكة التنموية والبشرية والسياسية والثقافية والمعرفة التقنية، وتتمثل جملة من المهارات والقيم التي من الضروري أن تتميز بها شخصية الطالب السعودي حاضرًا ومستقبلًا، وأهمها القوة

المتمثلة في قوة الفهم والإدراك، والانتماء للوطن ، والتكوين، والعطاء، وحب العمل (اليامي، ٢٠١٨).

وتعد المناهج التعليمية بجميع المراحل التعليمية من أبرز الآليات المعززة لبناء الشخصية الوطنية القيادية، والنهوض بالمجتمع والارتقاء بأفراده ومواطنيه، وتلبية احتياجاتهم المعرفية والروحية والفكرية، وتحقيق الاستثمار الأمثل لقدراتهم ومهاراتهم خدمة لمجتمعهم، وحماية مقدراته وأمنه، وتعد مناهج التربية الإسلامية عماد العملية التربوية والقيمية والوطنية والتي تقدم من خلالها المعرفة للطالب ويستقي منها ما يمكن أن يساعده على التواؤم مع متطلبات العلم والمعرفة، وبما يساعده على بناء شخصيته المتزنة المعتدلة، المؤمنة بالتشارك والتآخي كسبيل للنهوض بالمجتمع، وتترسخ لديه المفاهيم والمبادئ القيادية لتنعكس في سلوكياته وممارساته الحالية والمستقبلية، وتؤكد نتائج الدراسات التي أجريت حول دور المناهج التعليمية في بناء الشخصية الوطنية القيادية، مثل (الحارثي، ٢٠٢٠؛ السبيعي، ٢٠١٩؛ اليامي، ٢٠١٨). على أهمية بناء الشخصية الوطنية القيادية لدى الطلاب من خلال تضمينها بالموضوعات التعليمية التي تساعد في تنمية المهارات القيادية للطلاب.

ثانيًا: المناهج ودورها في تكوين الشخصية القيادية لدى الطلبة

المنهاج: من: نهج، والمنهاج والنهج في اللغة: هو الطريق الواضح، أو الخطة المرسومة للسير عليها (شوق، ٢٠١١، ص ٣٣). وقد وردت لفظة) منهاج (في التنزيل العزيز في قوله تعالى :﴿ **لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً** ﴾ (المائدة: ٤٨). وفي هذه الآية يعني أيضاً الطريق البين الواضح (شوق، ٢٠١١).

أما في الحقل التربوي، وهو الذي يهمنا هنا، فقد استُخدم هذا المصطلح للدلالة على أكثر من معنى: المفهوم التقليدي، والمفهوم الشامل، والمفهوم الإسلامي، والمفهوم الواسع للمنهج الدراسي هو مجموع الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للطلبة داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب: العقلية، الثقافية، الدينية، الاجتماعية، الجسمية، والقيمية، والمهارية، نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم، ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الذبياني، ٢٠١٨).

أما المفهوم الإسلامي للمنهج الدراسي، فعرف بأنه: "الحقائق الخالدة المستمدة من الكتاب والسنة والخاصة بالإله والرسل وبجميع الأمور الغيبية وجميع المعارف والأنشطة التي تنظمها

المدرسة وتشرف عليها بقصد إيصال كل متعلم إلى كماله الإنساني بإقراره بالعبودية لله سبحانه وتعالى" (العامر، ٢٠١٢). وعرفه شوق (٢٠١١) بأنه: "نظام من الخبرات التي تقدمها المؤسسة التربوية للطلبة منها ما يتعلق بالمنزَّل من عند الله، وأخرى تتعلق بالمكتسب بواسطة البشر لتساعدهم على اكتسابها تحت إشرافها، وذلك بهدف تحقيق نموهم نمواً شاملاً ومتكاملاً ومتوازناً، وتمكينهم من السلوك قولاً وعملاً وفق منهج الله".

فالمفهوم الإسلامي يخضع الخبرة والأنشطة للحقائق الخالدة في الدين الإسلامي، كما أنه يعتبر الخبرة وسيلة موصلة إلى هدف هام وهو تنمية ما لدى المتعلم من طاقات، لأن الخبرة هي الوسيلة والهدف، كما أن هذا المفهوم لم يغفل الجانب الإيماني، بل إنه يجعل الدين أساساً لاختيار الخبرات وتنظيمها وتقديمها وتقويمها، كما أنه يحقق التكامل بين جميع جوانب الخبرة ما يتعلق منها ب(المنقول والمكتسب والمغيب والمشهود والقديم والمستحدث من العلوم والتقنية، وهو بهذا المفهوم يشمل جميع أركان المنهج والتي هي: (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، وتقنيات التعليم، والأنشطة التربوية، والتقويم (عبد القادر، ٢٠١٨).

وبالتالي، تعتبر المناهج الدراسية أحد أهم مدخلات العملية التربوية المسؤولة عن تكوين الأجيال الواعية وبناء المجتمع، حيث إن تقدم الأمم والمجتمعات يقاس بقدرة مناهجها الدراسية على إعداد القيادات المؤهلة، وما تهيئ لهم من فرص لاكتساب مهارات قيادية تنعكس إيجابيًا في سلوكياتهم اليومية وتعاملهم مع الآخرين. ونستذكر في هذا السياق قول ذلك المربي عندما سئل عن مستقبل أمة ما فقال:" أعطوني مناهج تعليمها لأقول بمستقبلها" (الصرايرة، ٢٠١٢).

فالمناهج والكتب الدراسية عمومًا تعتبر جوهر العملية التربوية والتعليمية؛ لما تحتوي عليه من القيم والمبادئ والخبرات والمهارات والعلوم والمعارف، والتي هي أساس بناء وتنمية وصقل شخصية الطالب عمومًا، والشخصية القيادية خصوصاً، فمتى تم بناء المناهج أو تطوير الموجود منها بما يحقق الأهداف المرجوة منها، فإنه يصبح تكوين الشخصيات القيادية أحد مخرجات هذه المناهج،كما أن تهيئة الطلاب التي تبرز عليهم مهارات أو سمات الشخصيات القيادية وتنميتهم لا بد أن تستند على أسس موضوعية تتدرج من نقطة اكتشافهم وانتقائهم، وتقديم البرامج التعليمية التي تؤدي إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم القيادية، إلى نهاياتها القصوى، حسب ميولهم واستعداداتهم ومهاراتهم وحاجاتهم، وجاجات المجتمع (العباس، ٢٠١٩).

وإن أفضل توظيف للمناهج والكتب الدراسية يتم في مجال تنمية الموارد البشرية، وبما أن الشخصيات القيادية تمثل ثروة وطنية في غاية الأهمية فمن المدرسة أن تسعى لدراسة حاجات الطلبة القيادية، وطرق تنميتهم وتحفيزهم قياديًا ووضع البرامج المناسبة لتعزيز المهارات القيادية لديهم. لذا، فإن المناهج والكتب الدراسية المستندة إلى حاجات الطلبة وخصائص المجتمع لها الدور الهام في تكوين شخصيات الطلبة المؤهلة للقيادة (السعود، ٢٠١٩).

ثالثًا: المهارات القيادية

تتميز الشخصية القيادية بمجموعة من الصفات والقدرات، والتي تتمثل بالصفات والقدرات التالية:

١. **المهارات القيادية الذاتية:** وتتمثل بما يلي:

أ. **السمات الجسمية:** وتتضمن: القوة البدنية، والنشاط والحيوية، والقدرة على التحمل، والطاقة البدنية والذهنية العالية، والصلابة (الجابري، ٢٠١٦).

ب. **القدرات العقلية:** وتتمثل بمجموعة الاستعدادات الفكرية، والعادات الذهنية، والاعتقادات الأساسية، والرؤية المستقبلية التي يتمتع بها كل طالب من الطلاب، كما يعد الذكاء من أهم القدرات العقلية اللازمة للقيادة، وهناك سمتان مميزتان للذكاء، هما: القدرة على التصور، والتمتع بروح الدعابة (الشاعر، ٢٠١٦).

ت. المبادأة والابتكار: وتعني المبادأة التوجه الإيجابي في الحياة، والميل الذي يدفع الطالب إلى الاقتراح، ويرتبط بهذه السمة الشجاعة، والقدرة على الحسم، وسرعة التصرف، والقدرة على توقع الصعاب، وابتكار الوسائل لمواجهتها، فالشجاعة تمكن القائد من مواجهة المواقف الصعبة بعزم، كما أن القدرة على حسم الأمور تقتضي سرعة اختيار البدائل، وحسن التصرف (شتيوي، ٢٠١٩).

٢. **المهارات القيادية الفنية:** ويقصد بمهارات القيادة الفنية بالقدرة على استخدام المعرفة والخبرات أفضل استخدام، واستخدام الطرق العلمية المتاحة، والوسائل الفنية اللازمة لإنجاز المهمة، وهذه المعرفة يمكن الحصول عليها بالدراسة والخبرة والتدريب (شتيوي، ٢٠١٩). ويرتبط بالمهارات الفنية للقيادة القدرة على تحمل المسؤولية في إنجاز ما يقرره، ورغبته في إنجاز واجباته وتحمل أعبائها، بالإضافة إلى الفهم العميق للأمور والمهمات التي تواجهه،

والاتصاف بالحزم في اتخاذ القرار مع مراعاة شعور مرؤوسه، والإيمان بالهدف وإمكانية تحقيقه (الجابري، ٢٠١٦).

٣. **المهارات القيادية الإنسانية:** ويقصد بها القدرة على تفهم سلوك المرؤوسين، وعلاقاتهم ودوافعهم والعوامل المؤثرة على سلوكهم، وتنسيق جهودهم وخلق روح العمل الجماعي لديهم، وجعلهم يقومون بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم بروح يسودها التعاون والتكامل والانسجام، بالإضافة إلى القدرة على إدارة العمل الجماعي، والتحفيز، والتفاعل الايجابي مع المرؤوسين، وإيجاد روح العمل الجماعي بينهم، كما ويرتبط بالسمات الإنسانية للقائد الاستقامة، وتكامل الشخصية من خلال الانسجام والاتزان في السلوك، بالإضافة إلى الثقة، والأمانة، والإخلاص، والخلق الطيب، والمصداقية، وشعور المرؤوسين بالأمن والحب والتقدير والاحترام ومراعاة اتجاهاتهم وحاجاتهم وتطلعاتهم وطموحاتهم المستقبلية وإشعارهم بالأهمية ومشاركتهم في اتخاذ القرار (شتيوي، ٢٠١٩).

٤. **المهارات القيادية الفكرية:** ويعرفها الجابري (٢٠١٦، ص ١٥) بأنها: المهارة التي تتعلق بقدرة القائد على التحليل، والدراسة، والاستنتاج، والمقارنة، والربط، والإدراك السليم للأمور". أما شتيوي (٢٠١٩، ص ٣٤٤) فيعرفها بأنها: " قدرة القائد على رؤية التنظيم الذي يقوده، وفهمه للترابط بين أجزائه ونشاطاته، وأثر التغيرات التي قد تحدث في أي جزء منه على بقية أجزائه، وقدرته على تصور وفهم علاقات الفرد بالتنظيم. وإن من أبرز المهارات الفكرية التي ينبغي توفرها في الشخصية القيادية تتمثل في: التفكير المبدع، التخطيط، والتنظيم، والمتابعة، التعليم والتوجيه بمهام محددة.

وبالتالي، يمكن تعزيز المهارات القيادية السابقة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال توفير الأنشطة المدرسية الثقافية والاجتماعية، والبرامج التعليمية المناسبة، والتي يمكن تضمينها بكتب التربية الإسلامية، سيما وأن التربية الإسلامية تضع في مقدمة أولوياتها تنمية الشخصية المتكاملة للطالب، وتزويده بالقيم والمهارات التي تساعد على صقل شخصيته بما يتوافق مع قدراته وميوله وما يتميز به من سمات الشخصية، واكتساب مهارات قيادية كالتواصل، والمبادأة، وتحمل المسؤولية، والتعاطف، واتخاذ القرار، والابتكار،وغيرها من المهارات القيادية التي يمكن تعزيزها من خلال المدرسة وأنشطتها وبرامجها ومناهجها الدراسية (العباس، ٢٠١٩).

ثانيًا: الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات والأبحاث التي اهتمت بالمهارات القيادية لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة ومن تلك الدراسات ما يلي:

دراسة السبيعي (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على درجة توفر المهارات القيادية لدى طلاب المدارس الثانوية بمحافظة رنية، والوقوف على المتطلبات اللازمة لتنميتها، من وجهة نظر قادة المدارس والمعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتم تطبيق استبانة على جميع قادة مدارس التعليم العام الحكومي بمحافظة رنية والبالغ عددهم (٣٦) قائدا، وعلى عينة طبقية من المعلمين قوامها (١٢١) معلما، وأظهرت أن توفر المهارات القيادية لدى طلاب المدارس بمحافظة رنية جاءت بدرجة متوسطة، وأن هناك توافقا في تقديرات قادة المدارس والمعلمين تجاه ذلك، وقد جاءت مهارة بناء العلاقات الإنسانية والتعامل مع الآخرين في مقدمة المهارات المتوفرة لدى الطلاب كما يراها أفراد العينة الكلية عموما، بينما جاءت مهارة التخطيط في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التوفر.

وفي دراسة أجراها شتيوي (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف إلى المهارات القيادية الفنية، الإنسانية، والفكرية لدى طلبة الكلية التقنية بفلسطين من وجهة نظر المعلمين، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد وتكونت عينة البحث من (١٧٦) معلمًا، واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبينت النتائج أن توافر المهارات القيادية كانت بدرجة كبيرة وبنسبة (٦٨%)، وكانت المهارات القيادية الفنية بوزن نسبي (٦٩%)، تليها المهارات القيادية الإنسانية بوزن نسبي (٦٨%)، ومن ثم المهارات القيادية الفكرية بوزن نسبي (٦٨%).

وأجرى سالم (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تحليل وتقويم مناهج الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للوقوف على مدى قدرة هذه المناهج في وضعها الراهن على مواجهة العولمة بمفاهيمها وقيمها. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد أداتين: الأولى أداة تحليل محتوى للمناهج الثلاثة اشتملت على فئات التحليل الأساسية والفرعية، والثانية أداو تقويم اشتملت على قائمة بالمعايير التي ينبغي تقويم المناهج في ضوئها. وقد غطت الدراسة مناهج الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية بأكملها للوقوف على ما يقدم في صفوف المرحلة كلها. وأظهرت الدراسة وجود ضعف مناهج الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في وضعها الراهن على مواكبة العولمة بمفاهيمها وقيمها،

حيث خلت من معظم المفاهيم المرتبطة بالعولمة التي احتوتها أداة التحليل. وعدم وجـود تـأثير مباشر للعولمة بمفاهيمها وقيمها على مناهج الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية فـي المملكة العربية السعودية.

وأجرى الذبياني (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تعرف دور مدير المدرسـة فـي تنميـة المهارات القيادية لدى طلبة المدارس الثانوية بالرياض، اتبعت الدراسة المنهج الوصـفي، وأعـد الباحث استبانة تكونت من (٣٢) فقرة توزعت على الأدوار التي يقوم بها مدير المدرسة لتنميـة المهارات القيادية لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٩) مديرًا، وتوصلت الدراسة إلى أن مديري المدارس الثانوية بالرياض يمارسون دورهم بدرجة عالية في تنمية المهـارات القياديـة لدى طلبة المدارس الثانوية.

وأجرى الزعبي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تطوير برنامج تعليمـي لتنميـة المهـارات القيادية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي علـى عينـة تكونت من (٤٠) طالبًا وزعوا عشوائيًا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأعد الباحث مقيـاس المهارات القيادية، وبعد تطبيق البرنامج، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في مـستوى المهارات القيادية بين طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح الطـلاب فـي المجموعـة التجريبية الذين دربوا على المهارات القيادية التي تضمنها البرنامج.

أما دراسة فراونة (٢٠١٤) فهدت إلى التعرف إلى أثر برنامج تدريبي لتنمية المهـارات القيادية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينـة تكونت من (١٥) طالبًا وزعوا عشوائيًا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبيـة، واسـتخدم الباحـث مقياس المهارات القيادية، وبعد تطبيق البرنامج والاختبار أظهرت النتائج وجـود فـروق دالـة إحصائيًا في مستوى المهارات القيادية بين طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح الطلاب في المجموعة التجريبية الذين دربوا على المهارات القيادية التي تضمنها البرنامج.

وهدفت دراسة الصرايرة (٢٠١٢) إلى تعرّف دور مديري المدارس في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعلـيم للـواء المزار في الأردن، وسبل تفعيلها من وجهة نظر المعلمين. اتبعت الدراسـة المـنهج الوصـفي، وطبقت استبانة تكونت من (٣٣) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات، وتكونت عينة الدراسـة مـن (٢٠٥) معلمًا ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى إن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لدورهم

في تنمية المهارات القيادية لدى الطلبة كان بدرجة متوسطة، وكان ترتيب المهارات القيادية حسب الأهمية النسبية التي يوليها مديرو المدارس للمهارات من وجهة نظر المعلمين على النحو التالي: جاء مجال المهارات الذاتية في الترتيب الأول، ثم مجال المهارات الإنسانية، ومجال المهارات الفنية في المرتبة الثالثة.

مما سبق عرضه من دراسات، يتبين أن بعضها قد اهتمت بدراسة وتحليل مناهج وكتب الربية الإسلامية وفق الموضوع الذي تناولته، حيث اهتمت دراسة (شتيوي، ٢٠١٩). بالبحث في المهارات القيادية الفنية والفكرية والإنسانية لدى الطلاب. أما دراسة (السبيعي، ٢٠١٩). فاهتمت بالبحث في المهارات القيادية التي يمتلكها طلاب المرحلة الثانوية في السعودية. بينما سعت دراسة (الذبياني، ٢٠١٨؛ الصرايرة، ٢٠١٢). إلى تعرف دور مديري المدارس في تنمية المهارات القيادية والشخصية القيادية لدى الطلاب. وحاولت دراسة (الزعبي، ٢٠١٥؛ فراونة، ٢٠١٤). التحقق من أثر برنامج تعليمي لتنمية بعض المهارات القيادية لدى الطلاب.

ويرى الباحثان أن الدراسة الحالية تتفق مع بعض تلك الدراسات من حيث أصل الموضوع إجمالاً، إلا أنها تختلف معها من حيث تناولها المهارات القيادية الذاتية والفنية والفكرية والإنسانية المضمنة في كتاب الحديث للمرحلة الثانوية، وذلك عن طريق تحديد قائمة بأهم المهارات والسمات والقيم القيادية التي يفترض أن تهدف كتب التربية الإسلامية إلى إكسابها للطلاب. ومع ذلك فالدراسة الحالية استفادت من تلك الدراسات في بناء إطارها النظري، وفي طريقة التحليل، وتحليل وعرض النتائج.

منهجية البحث

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، من خلال أسلوب تحليل المحتوى لكتاب الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تحديد قائمة ببعض المهارات القيادية الذاتية والفكرية والإنسانية والفنية اللازم تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

معيار الحكم على نتائج التحليل

اعتمد الباحثان نسبة مجموع التكرارات والنسب المئوية كمعيار لمعرفة درجة تضمن المهارات القيادية وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) لتنمية الشخصية الوطنية في المحتوى التعليمي لكتاب الحديث للمسار الثانوي.

عينة البحث

تتمثل عينة البحث في كتاب الحديث للمرحلة الثانوية للعام الدراسي ١٤٤٢هـ-١٤٤٣هـ، طبعة ٢٠٢١م، ويتكون من (١٣١) صفحة، وثلاث وحدات دراسية تضمنت كل وحدة مجموعة من الدروس، الوحدة الأولى: مصطلح الحديث، وتضمن ثلاثة دروس، الوحدة الثانية: الأحاديث، وعددها (١٩) حديثًا، الوحدة الثالثة: نماذج تطبيقية، وبلغت (٦) نماذج.

أداتا البحث

لتحقيق هدف البحث، أعد الباحث

١. في ضوء الإجابة عن السؤال الأول، تم التوصل إلى قائمة بالمهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية من خلال الإجابة عن السؤال الأول من البحث. وذلك وفق الإجراءات التالية:

الهدف من القائمة: تحديد المهارات القيادية الذاتية والفكرية والإنسانية والفنية، اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) واستراتيجية منطقة عسير لتنمية الشخصية الوطنية، والتي ينبغي تنميتها عند طلاب المرحلة الثانوية من خلال محتوى كتاب الحديث.

مصادر القائمة: اعتمد الباحث في إعداد القائمة على القرآن الكريم، والسنة النبوية، وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وأهداف تدريس التربية الإسلامية، والدراسات والأبحاث التي اهتمت بالبحث في الشخصية القيادية والمهارات القيادية للطلاب، كدراسة (شتيوي، ٢٠١٩؛ السبيعي، ٢٠١٩؛ الذبياني، ٢٠١٨).

وتوصل الباحثان من خلال نتائج السؤال الأول والمصادر السابقة إلى (٥٣) مهارة قيادية فرعية يمكن تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية، وتوزعت على أربعة مجالات رئيسة للمهارات القيادية: (المهارات القيادية الذاتية (١٤) مهارة، المهارات القيادية الفكرية (١٣) مهارة، المهارات القيادية الإنسانية (١٧) مهارة، والمهارات القيادية الفنية (٩) مهارات).

صدق القائمة

صدق المحكمين: تأكد الباحث من صدق القائمة عن طريق صدق المحكمين، من خلال عرضها على (٦) محكمين معلمين من معلمي الحديث للمرحلة الثانوية، وذلك للاسترشاد حول مدى تحقيق القائمة للهدف الذي وضعت من اجله، ومدى مناسبة المهارات للقائمة، ومدى مناسبة المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية، ومدى أهمية هذه المهارات في ضوء رؤية المملكة

(٢٠٣٠) واستراتيجية منطقة عسير، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين تبين: موافقة جميع المحكمين على المهارات القيادية المضمنة في القائمة.

ثبات القائمة: للتأكد من ثبات القائمة، قام الباحثان بتحليل محتوى كتاب الحديث لمعرفة مدى تضمن المهارات القيادية فيه بواقع مرتين متتاليتين بفاصل زمني مدته اسبوع من انتهاء التحليل الأول، وتم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين، وبلغت قيمة الثبات بين التحليلين (٩٣%)، وهي قيمة ثبات مرتفعة.

٢. **أداة تحليل المحتوى:** وهو عبارة عن استمارة صممها الباحثان لجمع البيانات وتصنيف المهارات القيادية الفرعية المضمنة في كتاب الحديث حسب مجالاتها الرئيسة: (المهارات القيادية الذاتية، المهارات القيادية الفكرية، المهارات القيادية الإنسانية، والمهارات القيادية الفنية)، وشملت الاستمارة على اسم المهارة، ومجالها، وتكرارها، ونسبها المئوية، وترتيبها.

وحدة التحليل: اتبع الباحث أسلوب وحدة تحليل المحتوى، باعتبار الجملة المكتملة المعنى كوحدة للتحليل، لأن الجملة تعطي تفاصيل كاملة للمعنى المقصود، والجملة ممكن أن تكون بسيطة وواضحة بحيث يسهل استخراج المهارة أو السمة من مضمونها بكل يسر وسهولة، ومثال ذلك" : لا تخن من ائتمنك"، فهذه الجملة بسيطة تتضمن سمة الأمانة، وهي تنتمي إلى مجال المهارات الإنسانية، وفي مثال آخر" وإذا حكمت بين الناس فاحكم بالعدل"، فهي جملة تتضمن مهارة قيادية تتمثل بالعدل في الحكم بين الناس، وجملة" "كن شجاعًا في اتخاذ القرار"، فهي تدل على مهارة ذاتية قيادية، هي الشجاعة واتخاذ القرار.

فئات التحليل: وهي: (المهارات القيادية الذاتية، المهارات القيادية الفكرية، المهارات القيادية الإنسانية، المهارات القيادية الفنية)، وما تضمنت من مهارات قيادية فرعية التي تشير إليها.

صدق التحليل

صدق المحكمين: تم التحقق من صدق أداة تحليل المحتوى عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من معلمي مقرر الحديث للمرحلة الثانوية وتكونت من (٦) محكمين، وذلك للتأكد من مدى صلاحيتها من حيث: المهارات القيادية التي وضعت من أجلها، وشموليتها، وسلامتها اللغوية، ومناسبة مجالاتها، وانتماء كل مهارة إلى مجالها. وفي ضوء آراء المحكمين، ومقترحاتهم، أجرى الباحث التعديلات الموصى بها، وتكونت بصورتها النهائية من أربعة

مجالات، هي: المهارات القيادية الذاتية (١٤) مهارة، المهارات القيادية الفكرية (١٣) مهارة، المهارات القيادية الإنسانية (١٧) مهارة، والمهارات القيادية الفنية (٩) مهارات).

ثبات التحليل

لكي يطمئن الباحث على صحة التحليل، استعان الباحث بمحلل زميل له الخبرة في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، وفي عملية تحليل المحتوى، وعرف الباحث الزميل المحلل بأهمية البحث وهدفه، وطريقة وخطوات التحليل، وبعد انتهاء الباحث والمحلل الزميل من التحليل تم استخراج اتساق التحليل، حيث قام الباحث بحساب نسب الاتفاق بين التحليلين، حسب معادلة (Azuroff & Mayer) لحساب معاملات الثبات. على النحو الآتي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

الجدول (١): نسب الاتفاق والاختلاف وثبات المحللين

التحليل	المجالات				
	المهارات الإنسانية	المهارات الفكرية	المهارات الفنية	المهارات الذاتية	المجموع
المحلل الأول	٢٤٠	٧٢	٦٢	٥٨	٤٣٢
المحلل الثاني	٢٣٢	٧٨	٥٥	٥٦	٤٢١
نقاط الاتفاق	٢٣٢	٧٢	٥٥	٥٦	٤١٥
نقاط الاختلاف	٨	٦	٧	٢	٢٣
ثبات المحللين	% ٩٦	% ٩٢	% ٨٩	%٩٦	%٩٣

يوضح الجدول (١) أن قيمة ثبات التحليل بين المحللين للمهارات القيادية الإنسانية بلغت (٩٦ %)، وللفكرية (٩٢%)، وللفنية (٨٩%)، وللذاتية (٩٦%)، كما بلغت قيمة ثبات تحليل المحللين للمجالات الأربعة للتحليل (٩٣%). وهذه النسب تدل على ثبات التحليل بين المحللين، وهي نسب ثبات جيدة.

المعالجات الإحصائية

لاستخراج نتائج التحليل، استخدم الباحث النسب المئوية والتكرارات، والرتب للمهارات القيادية الفرعية المضمنة في كتاب الحديث.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

للتوصل إلى نتائج التحليل، قام الباحثان بدراسة كتاب الحديث للمرحلة الثانوية دراسة تحليلية متأنية، للتأكد من مدى تضمنه للمهارات القيادية مجال البحث والتي ينبغي تنميتها لدى الطلاب. حيث قام الباحثان بالإجابة عن سؤالي البحث والأسئلة الفرعية الأربعة، وذلك على النحو التالي:

أولًا: نتائج السؤال الأول: ما المهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان بتحديد المهارات القيادية (الذاتية، والفكرية، والإنسانية، والفنية) اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، استنادًا إلى القرآن الكريم والسنة النبوية، وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ورؤية المملكة (٢٠٣٠)، واستراتيجية عسير، وأهداف تدريس التربية الإسلامية، والدراسات والأبحاث التي اهتمت بالبحث في الشخصية القيادية والمهارات القيادية التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب، كدراسة (شتيوي، ٢٠١٩؛ السبيعي، ٢٠١٩؛ الذبياني، ٢٠١٨).

وتوصل الباحثان إلى مجموعة من المهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، وكانت على النحو التالي:

١. المهارات القيادية الذاتية، وتقيسها (١٤) مهارة، وهي: (القوة البدنية، النشاط والحيوية، التحمل، الطاقة البدنية والذهنية، الذكاء، التصور، الدعابة، المبادأة والابتكار، ضبط النفس، الشجاعة، السيطرة، الفصاحة، التقوى، الاستقلالية).

٢. المهارات القيادية الفكرية، وتقيسها (١٣) مهارة، وهي: (التحليل، الاستنتاج، المقارنة، الربط، الإدراك، الفهم، التفكير المبدع، التخطيط، التنظيم، المتابعة، التعلم، التوجيه، الوسطية والاعتدال).

٣. المهارات القيادية الإنسانية، وتقيسها (١٧) مهارة، وهي: (تفهم سلوك الآخرين، العمل الجماعي، التحفيز، المشاركة، التواصل، التفاعل الإيجابي، الاستقامة، الثقة، الأمانة، الإخلاص، الخلق الطيب، المصداقية، الحب والاحترام، التقدير، المشورة، العدل، النزاهة).

٤. المهارات القيادية الفنية، وتقيسها (٩) مهارات، وهي: (المعرفة، الخبرة، تحمل المسؤولية، الفهم العميق، الحزم، الإيمان بالهدف، حل المشكلات، إدارة الصراع، اتخاذ القرار).

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني: ما مدى تضمن كتاب الحديث للمرحلة الثانوية للمهارات القيادية الإنسانية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج "المهارات القيادية الإنسانية" الفرعية المضمنة في كتاب الحديث للمسار الثانوي، وفقًا لمجالها كما ورد في القائمة التي أعدها الباحث، وبعدها تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لتلك المهارات، والجدول (٢) يبين ذلك.

أولًا: مجال المهارات القيادية الإنسانية

الجدول (٢): المهارات القيادية الإنسانية المضمنة في كتاب الحديث للمسار الثانوي، وتكرارها، ونسبها المئوية

الرقم	المهارة	التكرار	النسبة %	الرتبة
١	تفهم سلوك الآخرين	١٢	%٤	١٢
٢	العمل الجماعي	٢٧	%٩	٣
٣	التحفيز	١٢	%٤	١٢
٤	المشاركة	٢٨	%٩	٢
٥	التواصل	٢٢	%٧	٦
٦	التفاعل الإيجابي	١٤	%٥	١١
٧	الاستقامة	٢٣	%٨	٤
٨	الثقة	٨	%٣	١٥
٩	الأمانة	٣٢	%١١	١
١٠	الإخلاص	٢١	%٧	٧
١١	الخلق الطيب	١٨	%٦	٨
١٢	المصداقية	١٢	%٤	١٢
١٣	العدل	١٧	%٦	١٠
١٤	التقدير	٧	%٢	١٧
١٥	المشورة	٢٣	%٨	٤
١٦	العدل	١٨	%٦	٨
١٧	النزاهة	١٢	%٤	١٢
	المجموع	٣٠٦	%١٠٠	

يوضح الجدول (٢) أن عدد المهارات القيادية الإنسانية الفرعية وفق القائمة المحددة (١٧) مهارات، وتكررت بواقع (٣٠٦) مهارة قيادية إنسانية فرعية، واستحوذت مهارة أو قيمة "الأمانة" على أعلى تكرار ونسبة مئوية، وبواقع (٣٢) مرة، وبنسبة (١١%)، تلتها مهارة "المشاركة" بتكرار (٢٨) مرة، وبنسبة (٩%)، وثالثًا مهارة "العمل الجماعي" بتكرار (٢٧) مرة، وبنسبة (٩%)، ومن ثم مهارتي " الاستقامة، والمشورة" بتكرار (٢٣) مرة، وبنسبة (٨%) لكل منهما، تلتها خامسًا مهارة " التواصل " بتكرار (٢٢) مرة، وبنسبة (٧%)، بينما جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة مهارة "الثقة" بتكرار (٨)، وبنسبة (٣%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة مهارة "التقدير"، بتكرار (٧) مرات، وبنسبة (٢%).

وبعد النظر في تكرارات ونسب المهارات القيادية الإنسانية الفرعية المضمنة في كتاب الحديث، يتبين أنها تنال اهتمام كتب التربية الإسلامية وكتاب الحديث، وذلك لأن كتب التربية الإسلامية وكتاب الحديث تركز على إبراز مثل هذه القيم والمهارات الإنسانية، وذلك لأن الأحاديث النبوية الشريفة هي بمضمونها تركز على مثل هذه المهارات الإنسانية والقيمية والأخلاقية، لا سيما وأن التربية الإسلامية تضع في مقدمة أهدافها تنمية شخصية الطالب من الجوانب الإيمانية والقيمية والأخلاقية والإنسانية، بالإضافة إلى غرس العقيدة الإسلامية ومبادئها في نفوس الطلاب، ومن ثم انعكاسها على ممارساتهم الحياتية المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة تحليل دراسة (عبد القادر، ٢٠١٩؛ الذبياني، ٢٠١٨). والتي أظهرت تضمن كتب التربية الإسلامية للمهارات القيادية الإنسانية بدرجة كبيرة. وتختلف مع دراسة (السبيعي، ٢٠١٩؛ آل داود، ٢٠١٧؛ الصرايرة، ٢٠١٢). والتي بينت أن درجة تضمن كتب التربية الإسلامية للمهارات القيادية متوسطة.

ثانيًا: مجال المهارات القيادية الذاتية

الجدول (٣): المهارات القيادية الذاتية الفرعية المضمنة في كتاب الحديث للمسار الثانوي، وتكرارها، ونسبها المئوية ورتبها

الرقم	المهارة	التكرار	النسبة %	الرتبة
١	القوة البدنية	٦	%٤	١٢
٢	النشاط والحيوية	٨	%٥	٨
٣	التحمل	١٢	%٧	٤
٤	الطاقة البدنية والذهنية	١١	%٧	٧
٥	الذكاء	٢٢	%١٣	٢
٦	التصور	٦	%٤	١٢
٧	الدعابة	٨	%٥	٨
٨	المبادأة والابتكار	١٢	%٧	٤
٩	ضبط النفس	٨	%٥	٨
١٠	الشجاعة	٢١	%١٣	٣
١١	السيطرة	٦	%٤	١٢
١٢	الفصاحة	١٢	%٧	٤
١٣	التقوى	٢٤	%١٥	١
١٤	الاستقلالية	٧	%٤	١١
	المجموع	١٦٣	%١٠٠	

يوضح الجدول (٣) أن عدد المهارات القيادية الذاتية الفرعية وفق القائمة المحددة (١٤) مهارة، وتكررت بواقع (١٦٣) مهارة قيادية ذاتية فرعية، واستحوذت مهارة التقوى على أعلى تكرار ونسبة مئوية، وبواقع (٢٤) مرة، وبنسبة (١٥%)، تلتها مهارة "الذكاء" بتكرار (٢٢) مرات، وبنسبة (١٣%)، ومن ثم مهارة "الشجاعة" بتكرار (٢١) مرات، وبنسبة (١٣%). بينما جاءت بالمراتب الأخيرة بالتعادل مهارات " القوة البدنية، السيطرة، التصور" بتكرار (٦) مرات، وبنسبة (٤%) لكل منها.

وبعد النظر في تكرارات ونسب المهارات القيادية الذاتية الفرعية، يتبين أنها لم تنل اهتمام كاف في تضمينها في كتاب الحديث، وربما يعود ذلك إلى طبيعة المحتوى المعرفي للكتاب، والذي قد لا يتسع لتضمين مثل هذه المهارات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة تحليل دراسة (السبيعي، ٢٠١٩؛ آل داود، ٢٠١٧؛ الصرايرة، ٢٠١٢). والتي أكدت على ضرورة تضمن كتب التربية الإسلامية للمهارات القيادية الذاتية والشخصية اللازمة للطلاب. وتختلف مع دراسة (عبد القادر، ٢٠١٩؛ الذبياني، ٢٠١٨). والتي أظهرت تضمن كتب التربية الإسلامية للمهارات القيادية بدرجة كبيرة.

ثالثًا: مجال المهارات القيادية الفكرية

الجدول (٤): المهارات القيادية الفكرية الفرعية المضمنة في كتاب الحديث للمسار الثانوي، وتكرارها، ونسبها المئوية

الرقم	المهارة	التكرار	النسبة %	الرتبة
١	التحليل	١٤	%٧	٥
٢	الاستنتاج	١٢	%٦	٦
٣	المقارنة	١٠	%٥	٧
٤	الربط	٨	%٤	١٠
٥	الإدراك	٩	%٥	٨
٦	الفهم	٢٢	%١٢	٣
٧	التفكير المبدع	١٨	%٩	٤
٨	التخطيط	٨	%٤	١١
٩	التنظيم	٧	%٤	١٣
١٠	المتابعة	١٢	%٦	٦
١١	التعلم	٢٧	%١٤	٢
١٢	التوجيه	٩	%٥	٩
١٣	الوسطية والاعتدال	٣٤	%١٨	١
	المجموع	١٩٠	%١٠٠	

يوضح الجدول (٤) أن عدد المهارات القيادية الفكرية الفرعية وفق القائمة المحددة (١٣) مهارة، وتكررت بواقع (١٩٠) مهارة قيادية فكرية فرعية، واستحوذت مهارة "الوسطية

والاعتدال" على أعلى تكرار ونسبة مئوية، وبواقع (٣٤) مرة، وبنسبة (١٨%)، تلتها مهارة "التعلم" بتكرار (٢٧) مرة، وبنسبة (١٤%)، وثالثًا مهارة "الفهم" بتكرار (٢٢) مرة، وبنسبة (١٢%)، ومن ثم مهارة " التفكير المبدع"، بتكرار (١٨) مرة، وبنسبة (٩%)، تلتها مهارة " التحليل" بتكرار (١٤) مرة، وبنسبة (٧%)، بينما جاءت بالمراتب الأخيرة مهارات الربط، والتخطيط، والتنظيم، بتكرار بين (٧– ٨) مرات، وبنسبة (٤%).

وبعد النظر في تكرارات ونسب المهارات القيادية الفكرية، يتبين أنها لم تنل الاهتمام المناسب في تضمينها في كتاب الحديث، وربما يعود ذلك إلى طبيعة المحتوى المعرفي للكتاب، والذي قد لا يتسع لتضمين مثل هذه المهارات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة تحليل دراسة (السبيعي، ٢٠١٩؛ آل داود، ٢٠١٧؛ الصرايرة، ٢٠١٢). والتي أكدت على ضرورة تضمن كتب التربية الإسلامية للمهارات القيادية الفكرية والمعرفية اللازمة للطلاب. وتختلف مع دراسة (عبد القادر، ٢٠١٩؛ الذبياني، ٢٠١٨). والتي أظهرت تضمن كتب التربية الإسلامية للمهارات القيادية بدرجة كبيرة.

رابعًا: مجال المهارات القيادية الفنية

الجدول (٥): المهارات القيادية الفنية المضمنة في كتاب الحديث للمسار الثانوي، حسب مجالها، وتكرارها، ونسبها

الرقم	المهارة	التكرار	النسبة %	الرتبة
١	المعرفة	٣٧	%١٨	١
٢	الخبرة	١٧	%٨	٦
٣	تحمل المسؤولية	٣٦	%١٨	٢
٤	الفهم العميق	٢١	%١٠	٥
٥	الحزم	١٦	%٩	٧
٦	الإيمان بالهدف	١٤	%٧	٨
٧	حل المشكلات	٢٢	%١١	٤
٨	إدارة الصراع	١١	%٥	٩
٩	اتخاذ القرار	٢٧	%١٤	٣
	المجموع	٢٠١	%١٠٠	

يوضح الجدول (٥) أن عدد المهارات القيادية الفنية الفرعية وفق القائمة المحددة (٩) مهارات، وتكررت بواقع (٢٠١) مهارة قيادية فنية فرعية، واستحوذت مهارة أو قيمة "المعرفة" على أعلى تكرار ونسبة مئوية، وبواقع (٣٧) مرة، وبنسبة (١٨%)، تلتها مهارة "تحمل المسؤولية" بتكرار (٣٦) مرة، وبنسبة (١٨%)، وثالثًا مهارة "اتخاذ القرار" بتكرار (٢٧) مرة، وبنسبة (١٤%)، ومن ثم مهارة " حل المشكلات" بتكرار (٢٢) مرة، وبنسبة (١١١%)، تلتها خامسًا مهارة " الفهم العميق" بتكرار (١٤) مرة، وبنسبة (٧%)، بينما جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة مهارة "الإيمان بالهدف" بتكرار (١٤)، وبنسبة (٧%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة مهارة "إدارة الصراع"، بتكرار (١١) مرة، وبنسبة (٥%).

وللمزيد من التوضيح، يبين الجدول (٦) ترتيب المهارات القيادية الإنسانية، الذاتية، الفكرية، والفنية المضمنة في كتاب الحديث وفق مجالاتها الأربعة المحددة في هذا البحث.

الجدول (٦): المهارات القيادية المضمنة في كتاب الحديث وفق مجالاتها الثلاثة وتكرارها، ونسبها المئوية

الرقم	المجال	التكرار	النسبة %	الرتبة
١	المهارات القيادية الإنسانية	٣٠٦	%٣٦	١
٢	المهارات القيادية الفكرية	١٩٠	%٢٢	٣
٣	المهارات القيادية الفنية	٢٠١	%٢٣	٢
٤	المهارات القيادية الذاتية	١٦٣	%١٩	٤
	المجموع	٨٦٠	%١٠٠	

يوضح الجدول (٦) أن كتاب الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية يتضمن المهارات القيادية الإنسانية والذاتية والفكرية والفنية بدرجات متفاوتة حيث بلغ مجموع تكرار هذه المهارات (٨٦٠) مهارة، وقد جاء أولًا مجال المهارات القيادية الإنسانية بتكرار (٣٠٦) مهارة، وبنسبة (٣٦%) من المهارات القيادية الكلية، تلاه مجال المهارات القيادية الفنية بتكرار (٢٠١) مهارة، وبنسبة (٢٣%) من مهارات القيادة الكلية، وجاء ثالثًا مجال المهارات القيادية الفكرية بتكرار (١٩٠) مهارة، وبنسبة (٢٢%) من مهارات القيادة الكلية، وفي المرتبة الأخيرة مجال مهارات القيادة الذاتية بتكرار (١٦٣) مهارة، وبنسبة (١٩%) من مهارات القيادة الكلية.

وبناءً على هذه النتائج، يتبين أن كتاب الحديث يراعي تضمين المهارات القيادية الإنسانية، ويرجع ذلك إلى طبيعة محتوى وأهداف الكتاب التي تعمل بالمقام الأول على تعزيز مهارات إنسانية ترتبط بالقيم الإسلامية العقدية أو التعبدية أو المعاملات لدى الطلاب، إلا أن هذه القيم والمهارات تتصل بتنمية الشخصية القيادية التي تتصل بالقدوة الحسنة في السلوك، وإلى العلم والمعرفة، والصدق، والأمانة، والبعد عن الشبهات، وحب العمل، والمشاركة، وتحمل المسؤولية، والاحترام، والعدل، والشورى، وغير ذلك، وهي بشكل أو بآخر تتضمن الكثير من المهارات القيادية الذاتية أو الإنسانية أو الفكرية أو الفنية، المكونة للمهارات القيادية الواجب تعزيزها وإكسابها للطلاب.

كما تبين أن كتاب الحديث يتضمن بعض المهارات القيادية الفكرية والفنية والذاتية بنسب متقاربة وبدرجة أقل من المهارات الإنسانية القيادية، ويرى الباحث أن مثل هذه المهارات القيادية الفكرية والفنية والذاتية قد يصعب نوعًا ما تضمينها في الأحاديث النبوية الواردة في الكتاب، وربما تركت لتنميتها لدى الطلاب من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية والمجتمعية، أو من خلال الكتب والمناهج الدراسية الأخرى كالتربية الوطنية واللغة العربية، إلا أن ذلك لا يمنع من تضمن كتب التربية الإسلامية للعديد من القيم القيادية سواء كانت فكرية أو معرفية أو سمات شخصية معينة.

التوصيات والمقترحات

بناءً على نتائج التحليل التي توصل إليها البحث، فإن الباحث يوصي بالآتي:

١. تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية بشكل عام وكتاب الحديث للمرحلة الثانوية بموضوعات وأنشطة تعليمية تعمل على تنمية المهارات القيادية الذاتية والشخصية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بما ينسجم مع رؤية المملكة (٢٠٣٠) لتنمية الشخصية الوطنية، ومع استراتيجية منطقة عسير فيما يخص العملية التعليمية وأهدافها في بناء الشخصية القيادية الوطنية.

٢. تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية بشكل عام وكتاب الحديث للمرحلة الثانوية بموضوعات وأنشطة تعليمية تعمل على تنمية المهارات الفكرية والفنية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بما ينسجم مع رؤية المملكة (٢٠٣٠) لتنمية الشخصية الوطنية، ومع

استراتيجية منطقة عسير فيما يخص العملية التعليمية وأهدافها في بناء الشخصية القيادية الوطنية.

٣. إجراء دراسات مماثلة في تحليل كتب التربية الوطنية والاجتماعية، واللغة العربية، للتأكد من مدى تضمنها للمهارات القيادية اللازمة للطلاب وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) لتنمية الشخصية الوطنية، ومع استراتيجية منطقة عسير فيما يخص العملية التعليمية وأهدافها في بناء الشخصية القيادية الوطنية.

٤. وضع قائمة بالمهارات القيادية اللازمة للطلاب بما يلبي تطلعات رؤية المملكة (٢٠٣٠) لتنمية الشخصية الوطنية، واستراتيجية منطقة عسير فيما يخص العملية التعليمية وأهدافها في بناء الشخصية القيادية الوطنية عند الطلاب.

المراجع

الطبراني، سليمان بن أحمد الشامي (١٩٨٦). *المعجم الأوسط للطبراني*. ط٢، تحقيق: محسن الحسيني، بيروت: دار الفكر.

آل داود، محمد إبراهيم (٢٠١٧). *تحديد المهارات الحياتية (الشخصية- الاجتماعية- الاقتصادية- الوطنية) اللازم تضمينها في مناهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي عن وجهة نظر المختصين والممارسين*، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الجابري، صلاح بن سمار (٢٠١٦). *المهارات القيادية اللازمة لإدارة التغيير التنظيمي*، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإدارية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

الحارثي، سها، والروقي، راشد (٢٠٢٠). أثر تعزيز الهوية الوطنية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تحقيق الأمن النفسي، *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة*، ٥٩(٣)، ٧٣-٩٤.

الذبياني، أحمد حسن (٢٠١٨). دور مدير المدرسة في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة المدارس الثانوية بالرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣٦(٣)، ٨٩-١١٢.

رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) للتنمية المستدامة. تم استرجاعها في ١١/٢/ ٢٠٢٢م. http://vision2030.gov.sa/

الزعبي، إنصاف (٢٠١٥) *تطوير برنامج تعليمي وقياس أثرة في تنمية لتنمية المهارات القيادية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن*. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الزرعة، ليلى بنت ناصر (٢٠١٨). دراسة تحليلية لمدى تضمين مناهج التربية الإسلامية لمفاهيم الأمن الفكري، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ١٧٨(١)، ١٤٢-١٦٥.

سالم، محمد محمود (٢٠١٨). تحليل وتقويم مناهج الحديث والثقافة الإسلامية في ضوء مفاهيم العولمة في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ١٧٨(١)، ٧٨-٩٢.

السبيعي، علي، بن مثيب (٢٠١٩). تصور مقترح لتعزيز الشخصية الوطنية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، ١٩(٤)، ٨١-١٠٢.

السبيعي، بدر (٢٠١٩). *متطلبات تنمية المهارات القيادية لدى طلبة المدارس الثانية بمحافظة رنيه*. مجلة كلية التربية، أسيوط، ٣٥(٥)، ٣٢٢-٣٥٤.

السعود، ختام (٢٠١٩). مدى تحقق أهداف مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في الأردن. *مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق*، ١٠١(٢٢)، ٣٢٢-٣٤٦.

الشاعر، حسين سليم (٢٠١٦). *الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات القيادية لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين*، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

شتيوي، محمد عبد (٢٠١٩). إلى المهارات القيادية الفنية، الإنسانية، والفكرية لدى طلبة الكلية التقنية بفلسطين من وجهة نظر المعلمين. مجلة *العلوم التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة*، ٤(٢)، ٦٥-٨٢.

الشبول، أسماء (٢٠٢٠). مدى مساهمة مناهج العلوم الشرعية الجامعية في تحقيق أهداف التعليم الجامعي. *مجلة كلية دار العلوم بالقاهرة*، ١٢(٦)، ٤٢٢-٤٤٦.

شوق، محمد أحمد (٢٠١١). *أساسيات المنهج الدراسي ومهماته*.ط١، الرياض: دار عالم الكتب.

الصرايرة، حسن يوسف (٢٠١٢). دور مديري المدارس في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي في الأردن. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، ٣(٢)، ٤٠٥-٤٣٢.

العامر، إبراهيم بن أحمد (٢٠١٢). تقويم *عمليات تطوير المناهج الدراسية في التعليم العام للبنين بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة والخبرات العالمية المعاصرة*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عبد القادر، زينب محمد (٢٠١٨). درجة تحقق أهداف تدريس التربية الإسلامية في الأردن. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، ١٠٢(٤)، ٣٢٢-٣٤٥.

العباس، غدير، فهد (٢٠١٩). *دور الأنشطة الصفية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرياض*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة لملك سعود.

العمري، غادة علي (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير الأنشطة الصفية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، *المجلة الدولية لدراسات التربوية والنفسية*، ٧(٢)، ٣٥٧- ٣٨٥.

الغامدي، عبد الله (٢٠١٣). *القيادة التربوية*. ط١، الرياض: دار الكفاح للنشر.

فراونة، عامر محمد (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامي، غزة.

القحطاني، سعد، بن ذعار (٢٠٢٠). أصول التربية الإسلامية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، *المجلة التربوية، جامعة أسيوط*، ٦٣(٣٤)، ٦٤٢- ٦٦٧.

المواجدة، سميح؛ والزبون، محمد (٢٠١٥). مفاهيم التربية السياسية في الإسلام ومدى تضمينها كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا في الأردن، *دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية*، ٤٢(٣)، ٩٤٧-٩٣٤.

وزارة التعليم (٢٠٢١). *مقرر الدراسات الإسلامية (التوحيد، والحديث والسيرة، والفقه)*.

اليامي، هادية بنت علي (٢٠١٨). رؤيا مستقبلية لتطوير التعليم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢٦(٢)، ٣٢-٤٨.